[319] أقول: وروى من الكتاب المذكور خمسة وعشرين حديثا في قوله تعالى: " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية " (1) أنهم آل محمد عليهم السلام وشيعتهم. 7 (باب) * (ان دعاء الانبياء استجيب بالتوسل والاستشفاع بهم صلوات ا) * * (عليهم أجمعين) * 1 - جع، لى: ماجيلويه عن عمه عن أحمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال: سمعت أبا عبد ا الصادق (عليه السلام) يقول: أتى يهودي النبي (2) (صلى ا عليه وآله) فقام بين يديه يحد النظر إليه، فقال: يا يهودي ما حاجتك ؟ قال: أنت أفضل أم موسى بن عمران النبي الذي كلمه ا وأنزل عليه التوراة والعصا وفلق له البحر وأظله بالغمام ؟ فقال له النبي (صلى ا عليه وآله وسلم): إنه يكره للعبد أن يزكي نفسه، ولكني أقول: إن آدم (عليه السلام) لما أصاب الخطيئة كانت توبته أن قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي، فغفرها ا له. وإن نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني من الغرق، فنجاه ا عنه. وإن إبراهيم (عليه السلام) لما ألقي في النار قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني منها، فجعلها ا عليه بردا وسلاما. وإن موسى لما ألقى عصاه وأوجس في نفسه خيفة قال: اللهم إني أسالك بحق محمد وآل محمد لما آمنتني (3) فقال ا جلاله: لا تخف إنك أنت الاعلى، يا

---

(1) البينة: 6. (2) في جامع الاخبار والا حتجاج: إلى النبي. (3) في جامع الاخبار: لما امنتني منها.